



أدوات مكافحة الفساد

وهي أدوات متعددة ومتنوعة وتختلف باختلاف الموضوع فهناك أدوات تتعلق بالنزاهة وأدوات تتعلق بالشفافية وأدوات تتعلق بالمساءلة وسنتناول في هذا العدد ثلاث أدوات وذلك على النحو الآتي.

أي منفعة مادية أو معنوية غير نقدية يحصل عليها الخاضعون لأحكام هذا النظام بشكل مباشر أو غير مباشر بحكم وظيفتهم أو عملهم.

(المادة (1) من نظام الهدايا رقم (10) لسنة 2019)

أولاً في مجال النزاهة: تلقي الهدايا

يُعتبر مؤشر تلقي الهدايا أحد مؤشرات النزاهة، ويمكن تعريف الهدية وفقاً لنظام الهدايا الصادر عن مجلس الوزراء رقم (10) لسنة 2019، على أنها «أي منفعة مادية أو معنوية يحصل عليها الخاضعون لأحكام هذا النظام بشكل مباشر أو غير مباشر بحكم وظيفتهم أو عملهم». وقد حظرت التشريعات المتعلقة بالوظيفة العمومية على الموظفين العموميين تلقي الهدايا إذا كانت مشروطة أو مرتبطة بأي خدمة أو تمييز إيجابي لصالح مقدميها بشكل مباشر أو غير مباشر، أو إذا كان لها تأثير مباشر أو غير مباشر على موضوعيته وحياديته في تنفيذ مهامه الوظيفية أو من شأنها التأثير على قراراته، أو قد تفرض عليه التزام ما لقاء قبوله للهدية. وبالتالي فإن وجود تشريع ناظم لتلقي الهدايا من قبل الموظفين العموميين يُعزز ثقة المواطن ومُتلقي الخدمة في المؤسسة العامة وموظفيها ويزيد من الاحترام لدورها في أداء مهامها بكل شفافية ونزاهة وحياد، ويحول دون قيام الموظفين العموميين باستغلال مناصبهم باعتبارها مجالاً للتربح والتكسب الوظيفي وأخذ الهدايا والرشاوى المخالفة للقانون، والانحراف في أداء المهام الوظيفية وفي اتخاذ القرارات الوظيفية بعيداً عن المصلحة العامة وتغليب المصلحة الخاصة عليها.